اساس هذه الافكار فان الحكومة الامريكية تضع امامكم الاقتراحات التالية لتاخذها الجمهورية العربية المتحدة بعين الاعتبار :

« (١) ان توافق كل من الاردن والجمهورية العربية المتحدة واسرائيل على اعادة وقف اطلاق النار لمدة محددة على أقل تعديل .

« (٢) ان توافق كل من الاردن وأسرائيل وكذلك الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل على البيان الذي سيصدر بشكل تقرير يقدمه السفير يارينج الى السكرتير العام يوثانت والذي ينص على ما يلي :

« ان الاردن واسرائيل وكذلك الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل قد افادتا بانهما توافقان :

« (أ) بانهما بعد ان قبلتا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واشارتا لاستعدادهما لتنفيذ ذلك القرار بكل اجزائه توافقان على تعيين ممثلين الى مباحثات تعقد تحت اشرافي حسب الاصول وفي الزمان والمكان الذي احـــدده أخذا بعين الاعتبار الطريقة والشكل اللتين يفضلهما كل من الفرقاء على أساس تجربته السابقة .

« (ب) ان غاية هذه المباحثات المشار اليها هي التوصل الى اتفاق على اقامة سلام عادل ودائم بين الفرقاء قائما على اساس :

ـــ اعتراف متبادل بين الاردن واسرائيل (وبين الجمهورية وبين اسرائيل) بسيادة كل منهما وسلامة كيانهـــا الاقليمي واستقلالها السياسي .

ـــ انسحاب اسرائيل من أراض محتلة في عام ١٩٦٧ عملا بما جاء في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

« (ج) في سبيل تسهيل مهمتي في التوصل الى اتفاق حسبما جاء في القرار رقم ٢٤٢ فان الفرقـــاء يراعـــون بدقة قرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن وذلك ابتداء من اول تموز حتى اول تشرين الاول على أقل تعديل » .

في ٥ آب ١٩٧٠ أعرب الاتحاد السوفياتي عن دعمه لمبادرة السلام الجديدة ، كما وافق عليها ممثلو الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن . وفي ٧ آب تم الاعلان في واشنطن عن موافقة مصر والاردن واسرائيل على وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما عمـــلا بمقتضيات مشروع روجرز . ومعروف ان نتائج قبول مصر بمشروع روجرز كانت وخيمة جدا على المواجهة العربية مع اسرائيل وعلى الوضع العربي عامة . انشق الصف العربي على أثر اعلان العراق وسوريا وحركـــة المقاومة رفضها القاطـــع لمشروع روجرز ولما يعنيه بالنسبة لتصفية القضية الفلسطينية . وشنت المقاومة الفلسطينية حملة عنيفة وقوية ضد المشروع الامريكي ورفضت التقيد باتفاق وقف اطلاق النار لانها شعرت بوضوح بالاخطار الجسيمة التي تحملهـــا خطة روجرز بالنسبة لمستقبـــل الثورة الفلسطينية ومستقبل الحركة الوطنية العربية عموما . وقد اثبتت الوقائع اللاحقة كم كانت مخاوف المقاومة من مشروع روجرز في محلها .

أما اسرائيل فلم تقبل بمشروع روجرز الا بعد الحصول على ضمانات وتأكيدات امريكية تؤمن لها مصالحها الحيوية والتوسعية تأمينا كاملا . في الواقع كانت الموافقة الاسرائيلية جزءا من تحقيق اهـــداف المخطط الامريكي « لتهدئة » المنطقة وما ان هـــدأت حـــرب الاستنزاف وضربت الثورة الفلسطينية في الاردن تخلت امريكا بسرعة عن مشروع روجرز والقته في سلة المهملات . حصلت اسرائيل على ضمانات باستمرار المساعدة العسكرية الامريكية من أجل الحفاظ على « توازن القوى » في المنطقة واوضحت بأنها لا تنوي في أي حال من الاحوال الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة . وحددت برنامجهـــا للسلام على النحو التالي :

(١) انهاء كل حـــالات العداء بين مصر والاردن من جهة واسرائيل من جهة اخرى ، واحترام الاستقلال السياسي والسلامة الاقليمية لكل دولة من هذه الدول والاعتراف بحقها في الحياة بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها بـــدون الخوف من أية تهديدات وأعمال عنف .